

حتى لا تتحول إلى خراب يهدد مستقبل الإنسان ، تنقصها العدالة بين من يملك ومن لا يملك .. وأخطر ما يملك إنسان هذا العصر هو العلم .

ونحن شعوب تقف الآن فى نهاية سلم القدرات الإنسانية ، فمازلنا نفكر بمشاعرنا ، ونصدر الأحكام بقلوبنا ، ونبنى ناطحات السحاب فى أحلامنا . وأسلمتنا السلبية إلى حالة من الجمود ، وأسلمنا الجمود للوهن ، وأسلمنا الوهن للضياع .

لست سعيدا بكل ما وصل إليه العالم من تقدم فى العلم والحضارة والإدارة والسلوك ، ولكننى أرى أن من يعيش زمانا فلا بد أن يستوعب ظروفه ، فمن الظلم أن يعيش الإنسان خارج إطار زمانه ، فيترك سيارته ويركب حمارا ، أو يترك جهاز التلكس ليستخدم الحمام الزاجل

فى عالم اليوم مشاركون ومتفرجون ومندهشون ، ونحن نقع فى الدائرة الأخيرة ، وحولنا تجرى الدنيا كلها . ولا أدرى إلى متى سوف نبقى فى مواقعنا .. هذا إذا بقينا !

